

الأرشيف» يستعد لعقد ندوته السابعة في موسمه الثقافي 2022»



«أبوظبي:» الخليج

يواصل «الأرشيف والمكتبة الوطنية»، تحضير الترتيبات اللازمة لعقد ندوته الرقمية السابعة، ضمن موسمه الثقافي لعام 2022، بعنوان «سبل الإفادة من الذاكرة الشفاهية في حفظ التاريخ»، في 24 أغسطس، بمشاركة عدد من الخبراء والباحثين والمختصين، ويضيء فيها على أهمية التاريخ الشفاهي في توثيق الأحداث الفرعية التي تدونها صفحات التاريخ؛ ولكنها حفظت في ذاكرة الرواة ممن عاصروا الأحداث قبل قيام الاتحاد، وأساليب الوصول إلى المعارف المحفوظة في ذاكرة كبار المواطنين، وإمكانية الاستفادة من مخرجات الذاكرة الشفاهية، لا سيما أن للأرشيف تجربته الريادية في هذا المجال.

وتأتي هذه الندوة التي ينظمها عبر قنوات التواصل التفاعلية، حتى تصل إلى الشريحة الأكبر من جمهور المهتمين، لتحث كبار المواطنين والمقيمين على توثيق ذاكرتهم في أرشيف التاريخ الشفاهي، وفي ذلك خدمة لتاريخ دولة الإمارات المجيد وتراثها العريق، وحفظ للقيم والمبادئ، والعادات والتقاليد، التي يفخر بها مجتمع الإمارات.

ولما كان التاريخ الشفاهي، متخصصاً بتسجيل تاريخ دولة الإمارات، وتراثها المعنوي، وتوثيقه عن طريق الروايات الشفاهية، وما تناقلته ذاكرة المعمّرين والمخضرمين وشهود العصر، فإن «الأرشيف والمكتبة الوطنية» أولاه اهتماماً كبيراً، كونه جزءاً من ذاكرة الوطن، ومصدراً تاريخياً وتراثياً مهماً في كتابة تاريخ وتراث المنطقة، وهو يرصد الأحداث التاريخية وأنماط الحياة في الماضي، بإجراء حوارات صوتية ومرئية في سبيل حفظ خصوصيات مجتمع الإمارات المادية والمعنوية، تُصنف وتُحفظ للأجيال القادمة.

ويثري «الأرشيف» أرشيف التاريخ الشفاهي، بمئات المقابلات التي تسهم في إطلاع النشء على أساليب الحياة ومراحل تطورها في مختلف مناطق دولة الإمارات، قبل قيام الاتحاد وبعده، ما يعزز الهوية الوطنية لدى أبناء المجتمع، ويعمّق أواصر الانتماء للوطن والولاء لقيادته الحكيمة.

يشار إلى أن لدى «الأرشيف والمكتبة الوطنية» خبراء ومتخصصين يعملون باستمرار على إجراء المقابلات بالصوت، أو بالصوت والصورة، وقد لاقت وفوده المختصة بالتاريخ الشفاهي ترحيباً من الكثير من المواطنين الذين سهلوا عليهم مهامهم، وقدموا لهم معلومات مهمة جداً.